

التربية الإسلامية

الكورس الثاني



A+

الزبدة

12



KuwaitTeacher.Com

UULA.COM 2022-2023

الأحاديث

الصفحة	الحديث الشريف
19	قال رسول الله ﷺ: « كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه»
36	قال رسول الله ﷺ: « لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك»
70	قال رسول الله ﷺ: « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»
73	قال رسول الله ﷺ: « هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرنني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة»
102	قال رسول الله ﷺ: « لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه»
110	عن جابر -رضي الله عنه- قال: « لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال: هم سواء»
121	قال رسول الله ﷺ: « لتتعبن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا في جحر ضب لا تبعتموهم» قلنا: يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال: « فمن »
127	قال رسول الله ﷺ: « اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات والمؤمنات الغافلات»

درس (1): تعظيم حرمة الله

قال تعالى: {ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربه}

معني تعظيم حرمات الله:
اتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

الأمر التي أمر الله بتعظيمها:

- شعائر الله.
- حدود الله.
- تعظيم حقوق المخلوقين.

شعائر الله هي المعالم الظاهرة من الدين.

وتنقسم إلى: (شعائر زمانية) و(شعائر مكانية).

من الشعائر الزمانية:

- شهر رمضان
- ليلة القدر
- الأشهر الحرم وهي: " المحرم - رجب - ذو القعدة - ذو الحجة "

من الشعائر المكانية:

- الكعبة: ومن مظاهر تعظيمها:
 - عدم استقبالها أثناء قضاء الحاجة.
 - حرمة الصيد في مكة.
- المسجد الحرام.
- المسجد النبوي.
- المسجد الأقصى.
- سائر المساجد.

معني تعدي حدود الله:
معصية الله عز وجل (ارتكاب المحرمات).

من صور تعظيم حقوق المخلوقين:

- تحريم الاعتداء على أولياء الله.
- تحريم الاعتداء على المسلمين.
- تحريم الاعتداء على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام.

أقسام الناس في تعظيم حرمات وشعائر الله ثلاثة:

- أهل الغلو: والغلو: هو الزيادة على ما شرع الله، كالذين يعظمون أزمته أو أمكنة لم يعظمها الله.
- أهل الجفاء: وهم الذين لا يعظمون حرمات الله ولا شعائره.
- أهل الهدى والتقى: وهم الذين يعظمون ما عظمه الله بقدر تعظيم الله له.

أمكنة عظمها أهل الغلو:

قبور الصالحين - غار حراء - غار ثور - بعض المساجد

أزمة عظمتها أهل الغلو:

- تخصيص شهر صفر بالعبادة.
- تخصيص شهر رجب بالعمرة.

أسباب الوقوع في المخالفات المنافية لتعظيم حرمة الله وشعائره:

- قلة العلم الشرعي.
- الخوض بغير علم في ذات الله وصفاته.
- كثرة التنازلات من بعض العلماء الذين تعلقوا بالدنيا.

الآثار الحميدة لتعظيم حرمة الله:

- الابتعاد عن المعاصي.
- الحصول على الأجر من الله.
- التمسك بالدين .



U U L A ^

معلمة
مفتونة في الكويت
KuwaitTeacher.Com

درس (2): الإسلام يدعو إلى السماحة ونبذ الغلو

السماحة

هي بذل ما لا يجب تفضلاً.

من مظاهر سماحة الإسلام:

- أنعم الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالشفقة واللين على أتباعه.
- حث الله على دعوة أهل الكتاب إلى التوحيد بالتي هي أحسن.
- جعل باب التوبة مفتوحاً أمام المؤمن والكافر.
- جعل التكليف الشرعية بقدر الاستطاعة ودائرة المباح أوسع من الحرام.

الغلو

هو مجاوزة الحد والزيادة في الشيء، مديحاً أو ذمماً، أخذاً أو تركاً، بأكثر مما يستحق.

علامات الغلو :

- مجاوزة الحد الذي حده الله تعالى، سواء كان ذلك:
- بمدح من يستحق المدح بأكثر مما يستحق.
- أو بدم من يستحق الذم بأكثر مما يستحق.
- أو العمل بشيء أمر الله به على وجه يزيد عما أمر به.

من صور الغلو المذموم:

مدح نبي الله عيسى عليه السلام أو الأنبياء ورفعهم من مقام النبوة إلى مقام الربوبية.

موقف الإسلام من الغلو، وحكمه:

حذر من الغلو في الدين وجعله من أسباب الهلاك، وجعل حكم الغلو أنه: حرام.

أسباب الغلو في الدين:

- الجهل
- سوء الفهم
- الاستعلاء بالطاعة
- اتباع الهوى
- التعصب

موقف الإسلام من الاستعلاء والكبر:

ذم الإسلام الكبر وأهله ورتب للمتكبرين عقوبة على كبرهم.

المقصود باتباع الهوى:

تطبيق الدين على الطريقة التي توافق مزاج الإنسان وهواه.

أنواع التعصب المؤدية إلى الغلو في الدين:

- التعصب لرأي ذاتي.
- التعصب لرأي عالم مجتهد.
- التعصب لجماعة أو طائفة.

علاج الغلو في الدين:

- تعلم العلم الشرعي.
- إعطاء المجال للعلماء والدعاة لإبلاغ رسالة الله والتنبية من خطر الغلو والجفاء.
- القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

درس (3): التحذير من التكفير والتفسيق

قال تعالى "هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن"

المقصود بالكفر:

هو جحود شيء مما افترض الله تعالى الإيمان به، بالقلب أو باللسان أو بهما معا.

المراد بالتكفير:

الحكم على الشخص بالخروج من الإسلام.

أنواع الحكم بالكفر:

- الحكم على عمل معين.
- الحكم على فاعل معين.

أنواع الكفر:

- كفر أكبر.
- كفر أصغر.

المقصود بالكفر الأكبر:

هو ما ينقص أصل الإيمان، ويخرج صاحبه من دائرة الإسلام، ويوجب له الخلود في النار.

صور الكفر الأكبر:

- كفر الإنكار.
- كفر الاستكبار.
- كفر الشك.
- كفر الإعراض.
- كفر الاستهزاء.
- كفر البغض.

المقصود بكفر الإنكار:

إنكار شيء مما لا يسع جهله أو التكذيب بآيات الله أو الرسل أو أنهم جاءوا بخلاف الحق أو تحليل شيء مما حرمه الله.

المقصود بكفر الاستكبار:

عدم الانقياد ورفض الإذعان لرسول الله ﷺ في الظاهر، مع العلم به ومعرفته بالباطن.

معنى كفر الشك:

أن لا يجزم المرء بصدق الرسول ﷺ ولا كذبه، بل يشك في أمره.

معنى كفر الإعراض:

أن يترك المرء الحق الذي جاء به النبي ﷺ فلا يتعلمه ولا يعمل به.

المقصود بكفر الاستهزاء:

الاستهزاء أو السخرية أو الانتقاص أو السب لشيء من الإسلام هزلاً أو لعباً أو مجاملةً للكفار أو نكايَةً فيمن يخاصم أو حال الغضب.

المقصود بكفر البغض:
كراهية الإسلام أو شيء من أحكامه، أو كراهية نبي الإسلام أو ما جاء به.

الكفر الأصغر:
هو ما لا يناقض أصل الإيمان، ولا يخرج من ملة الإسلام، بل ينقص الدين ويضعفه.

صور الكفر الأصغر:

- كفر النعمة.
- كفران العشير وإحسانه.
- الحلف بغير الله.
- قتال المسلم.
- الطعن في النسب.
- الانتساب إلى غير الأب.

المقصود بالفسق:

هو معصية الله تعالى وترك أمره والخروج عن طاعته ﷺ.

المراد بالتفسيق:

الحكم على الشخص بأنه عاص وخارج عن طاعة الله.

أنواع الفسق:

- فسق أكبر.
- فسق أصغر.

الموانع التي تمنع تكفير المسلم إذا ارتكب كفراً:

- الجهل.
- الخطأ.
- الإكراه.

المقصود بالجهل المانع من التكفير:

عدم العلم.

المقصود بالخطأ المانع من التكفير:

ما يصدر من المكلف دون قصد منه.

المقصود بالإكراه المانع من التكفير:

حمل الغير على أمر لا يريد به بتخويف يقدر على إيقاعه.

معلمة
صفوة
حكومة الكويت
KuwaitTeacher.Com

درس (4): القدر وخلق الإنسان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : " إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات : يكتب رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها "

اسم راوي الحديث: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

لقبه: ابن أم عبد.

إسلامه: من السابقين في الإسلام فهو سادس من أسلم.

هجرته: هاجر إلى الحبشة الهجرتين، وهاجر إلى المدينة.

الصحابي الذي آخى الرسول ﷺ بينه وبين ابن مسعود: الزبير بن العوام رضي الله عنه.

وفاته: توفي عام 32 هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

- أول من جهر بالقرآن في مكة وتحمل أذى الكفار.
- أعلم الصحابة بكتاب الله.
- تلقى عن النبي ﷺ بضعا وسبعون سورة.
- شهد جميع الغزوات مع الرسول ﷺ.

مفردات الحديث الشريف:

- المنطقة: هي الحيوان المنوي الذي ينشأ منه الإنسان.
- العلقه: دم جامد يعلق في الرحم.
- المضغة: قطعة من اللحم قدر ما يمضغ.

الأمر الغيبية التي تحدث عنها الحديث:

- علم الأجنة (الأرحام).
- مراحل تكون الجنين في الرحم.
- علم الله تعالى بتفاصيل ما في الأرحام.
- تكتب الملائكة ما يأمرهم الله به فيما يتعلق بحياة الجنين بعد مرور مائة وعشرين يوماً.
- ما يخلق منه الإنسان يمكث في رحم الأم أربعين يوماً.
- يتطور خلق الجنين في بدايته كل أربعين يوماً.

الأمر التي اتفق فيها الحديث الشريف مع القرآن الكريم:

- ذكر مراحل تكوين الجنين في الرحم.
- كتابة كل ما يتعلق بحياة الإنسان من خير أو شر.
- كل شيء في حياة الإنسان إنما هي لحكمة أرادها الله.

أثر معرفة أن العبرة بالخواتيم:

- الحرص على العمل الصالح في كل وقت.
- الدعاء بالثبات على الطريق الصحيح الذي يرضي الله تعالى.

فوائد الحديث الشريف:

- علم الأجنة من الغيبات.
- يمر خلق الإنسان بعدة مراحل.
- الإيمان بالقضاء والقدر كله.
- الرزق والأجل والعمل والعاقبة كل ذلك مكتوب للإنسان من بداية خلقه.
- المبادرة للعمل الصالح والمداومة عليه.
- العبرة بالخواتيم.

درس (5) غيرة الله تعالى

عن أمنا عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: "يا أمة محمد، والله ما من أحدٍ أُغَيِّرُ من الله أن يزني عبده أو تزني أمته، يا أمة محمد، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا"

اسم راوية الحديث: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

كنيتها: أم عبد الله

اسم أمها: أم رومان.

مكانتها: زوج النبي ﷺ وأحبهن إليه.

أبرز مميزات رضي الله عنها عن غيرها من زوجات النبي ﷺ:

- برأها الله من فوق سبع سماوات.
- زوجها الله من الرسول ﷺ من فوق سبع سماوات.
- لم يتزوج النبي ﷺ بغيرها.
- أعلم النساء على الإطلاق.

وصف غضب الله بالغيرة:

لأن الله يغير من حال العاصي بانتقامه منه في الدنيا والأخرة أو في إحداهما.

تخصيص جريمة الزنا بالذكر دون غيرها من الكبائر:

لأنها من أعظم الجرائم، وأقبح المعاصي، وأشدّها في إثارة النفوس وغلبة الغضب.

مقدمات الزنا:

- النظر.
- الكلام.
- اللمس.

حكم مقدمات الزنا:

- حرام، لأنها طريق للوقوع في الزنا.

أضرار وأثار الزنا في الدنيا والأخرة:

- في الأخرة: سبب في عذاب الله وعقوبته.
- في الدنيا، ينقسم إلى قسمين:
 - على المجتمع:
 - انتشار الفاحشة.
 - اختلاط الأنساب.
 - الكراهية والحقد.
 - على الفرد:
 - انتشار الأمراض، ونقل العدوى.
 - الشعور بالدناءة.
 - الشعور بالقلق.

أهم ما ورد في الحديث الشريف:

- بدأ سيدنا محمد ﷺ كلامه ببناء (بأمة محمد) وفي ذلك معنى الإشفاق.
- بدأ النبي ﷺ كلامه باليمين، مع عدم الشك في صدقه لتأكيد الخبر.
- انتهاك وارتكاب حرمت الله سبب شدة غيرة الله تعالى.
- من رحمة الله إغفاء بعض العلم عنا بخلاف محمد ﷺ فعلمه متواصل.
- المقصود بالبعد: الإنسان حرا كان أو رقيقا، وأما الأمة: فهي المرأة المملوكة.
- الشهوة غريزة أوجدها الله عند الإنسان ووضع لها قيودا.
- تقديم الخوف على التوسع في الرخص، لأن النفس جبلت على حب الشهوة.

درس (6): الحذر من الانغماس في الدنيا

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: "إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل في النساء".

اسم راوي الحديث: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي، وكان مفتي المدينة.

غزواته مع الرسول ﷺ: غزا بعد أحد مع رسول الله ﷺ 12 غزوة وشهد الخندق وبيعة الرضوان.

أحاديثه عن الرسول ﷺ: حدث عن النبي ﷺ فأكثر وأطاب، كما حدث عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وفاته: توفي سنة 74 هـ.

معاني المفردات:

- حلوة: في مذاقها، خضرة: في مراها.
- مستخلفكم فيها: جعلكم خلايف يخلف بعضكم بعضا
- اتقوا الدنيا: احذروها ولا تفتنوا بها

صفات الدنيا الواردة في الحديث الشريف:

- خضرة في مراها ورونقها وحسنها الظاهر.
- حلوة في المذاق والطعم واللذة والشهوة.

مخاطر اختلاط الرجال بالنساء:

- إهانة المرأة باسم التطور.
- ممارسة المرأة أعمالا لا تناسب خلقها الضعيفة مما جعل بعض النساء عرضة للاختلاط بالرجال في مواقف حياتية مختلفة.
- أثر على قيامها بمهمتها الأساسية في الرعاية الأسرية والاجتماعية.

فوائد الحديث الشريف:

- الدنيا جميلة فاتنة يستخلفها الناس بعضهم عن بعض.
- الدنيا دار ابتلاء وفتن كثيرة أخطرها فتنة النساء.
- الطاعة والضوابط الشرعية تحمي المسلم من فتن الدنيا عامة وفتنة النساء خاصة.

U U L A

معاني المفردات
UULA.COM
KuwaitTeacher.Com

درس (7): محبة آل البيت رضي الله عنهم

آل البيت هم:

- آل عقيل
- آل علي
- آل جعفر
- آل عباس
- أمهات المؤمنين (زوجات النبي ﷺ)

حكم الإيمان بآل البيت رضي الله عنهم: فرض واجب يؤجر عليه المسلم.

السبب: لإيمانهم وتصديقهم وقرابتهم من النبي ﷺ.

تعريف الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً ومات على الإسلام.

منزلة الصحابة: هم خير الخلق بعد النبيين.

■ " ارقبوا محمدا ﷺ في أهل بيته:"

قائل العبارة: أبو بكر الصديق، وهي تدل على مكانة آل البيت ومنزلتهم ومحبتهم عند الصحابة.

أمثلة من مكانة آل البيت عند السلف الصالح من الصحابة والتابعين:

- حث أبو بكر الصديق رضي الله عنه على إكرامهم وعدم إيذائهم.
- كان عمر بن الخطاب يقول " أقضانا علي".
- زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه.
- حب وإكرام عثمان بن عفان للحسن والحسين.
- تشبيه عائشة رضي الله عنها لفاطمة رضي الله عنها بالنبي ﷺ.
- قول عمر بن عبد العزيز لفاطمة بنت علي رضي الله عنهم " أنهم أحب إليه من أهل بيته".

بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت:

- لا تحل لهم الصدقة.
- حقهم في الخمس من الغنائم.
- مشروعية الصلاة عليهم.
- اليقين الجازم أن نسب الرسول ﷺ وذريته أشرف أنساب العرب.

جزاء من يبغض آل البيت: دخول النار.

واجبنا نحو آل بيت ﷺ:

- حق الموالة والمحبة.
- الدفاع عنهم.
- إنزالهم منزلة تليق بهم.

درس (8): الحسن والحسين رضي الله عنهما

سنة ومكان ولادة الحسن رضي الله عنه: 3هـ في المدينة المنورة.

الكنية: أبو محمد

اللقب: سيد شباب أهل الجنة

الأب: علي بن أبي طالب

الأم: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

الإخوة: (محسن - أم كلثوم - زينب)

أبرز صفات الحسن الخلقية رضي الله عنه:

- أبيض اللون مشربا بحمرة
- سهل الخدين
- كثيف اللحية
- ليس بالطويل ولا بالقصير
- أشبه الناس بجدّه صلى الله عليه وسلم

سنة وسبب الوفاة: 51هـ، استشهد مسموما

بعض أخلاق وفضائل الحسن رضي الله عنه:

- كان عاقلا رزينا فاضلا دينيا ورعا محتشما كبير الشأن، متواضعا.
- كان كثير الصوم والصلاة والحج، وحج 15 مرة أكثرها ماشيا من المدينة إلى مكة.
- كان زاهدا في الخلافة والدنيا.
- يتصف بالجود والكرم.
- شجاعا لا يهاب الموت

المكانة العظيمة للحسن رضي الله عنه عند جدّه صلى الله عليه وسلم:

- كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب والحسن جالس بجانبه.
- أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج مرة وهو يحمل الحسن والحسين على جنبيه ودعا الله لهما ولمن أحبهما.
- شهد رجل أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال عن الحسن وهو يضمه: من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهد الغائب.

علاقة الحسن بالصديق رضي الله عنهما:

- أن الصديق عندما بلغ عمره 61 سنة حمل الحسن على كتفه وكان يلاعبه ويداعبه.
- لما كبر الحسن رضي الله عنه سمي أحد أولاده باسم أبي بكر.

معاً
صفوة
كلمة
KuwaitTeacher.Com

سنة ومكان ولادة الحسين رضي الله عنه: 4هـ في المدينة المنورة

الكنية: أبو عبد الله

اللقب: سيد شباب أهل الجنة

الأب: علي بن أبي طالب

الأم: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

الإخوة: (محسن - أم كلثوم - زينب)

أبرز صفات الحسين الخلقية رضي الله عنه:

- قوي البنية.
- واسع العينين.
- عريض المنكبين.
- في صوته غنة ونبرات قوية.

سنة وسبب الوفاة: 61هـ، قتل في واقعة الطف.

بعض الآداب التي استقبل بها رسول الله ﷺ ولادة الحسين رضي الله عنه:

- حنكه وأذن بأذنه.
- دعا له وسماه حسينا.
- عق عنه بكبش.
- أمر بخلق شعره وتصدق بوزنه فضة.

بعض أخلاق وفضائل الحسين رضي الله عنه:

- ورث عن النبي صلى الله عليه وسلم السؤدد والمجد والشجاعة في الحق والجهاد.
- قوي القلب والإرادة شديد البأس ، لا يخشى إلا الله.
- لا يهاب الموت أشجع الناس في مواجهة الباطل.
- كثير الصوم والصلاة والحج حج 25 حجة ماشيا.

منزلة الحسين رضي الله عنه عند جده ﷺ:

- كان هو والحسن من أحب أهل البيت للنبي صلى الله عليه وسلم.
- سمع الرسول صلى الله عليه وسلم بكاءه فأخبر فاطمة أن بكاءه يؤذيه.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذهما.
- حملهما النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في المسلمين.
- قال عنهما النبي صلى الله عليه وسلم أنهما سيدي شباب أهل الجنة.

علاقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحسن والحسين:

- حين دون الدواوين جعل أهل البيت في مقدمة الناس.
- فرض لهما من العطاء مثل فريضة أهل بدر وفضلهما على ابنه عبد الله.
- عندما جاءت كسوة من اليمن وزعها على أصحابه ولم يرضها لهما وأرسل لهما حللا فاخرة طابت نفسه حين لبسها.

صفوة من الكوثر
KuwaitTeacher.Com

درس (9): أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رحمهما الله

مفهوم المذاهب الفقهية:

مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة.

نشأة المذاهب الفقهية:

في أوائل القرن الثاني إلى منتصف القرن الرابع الهجري.

اسم الإمام أبي حنيفة ونسبه:

هو النعمان بن ثابت بن زوطي الفارسي، كان جده من أهل كابل من أصل فارسي، التقى أبوه رحمه الله بالإمام علي فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته.

مولده: ولد في الكوفة 80 هـ في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان.

نشأته:

- كان أبوه يشتغل في تجارة الخز "الحرير" فعمل بها وظلت مهنته طوال حياته.
- لقيه الشعبي فقال له: عليك بالنظر في العلم ومجالسة العلماء فإني أرى فيك يقظة وحركة، فاتجه أبو حنيفة إلى طلب العلم وجمع بينه وبين التجارة.
- كان عصر أبو حنيفة مهذا للعلماء ومقرا للفقهاء وأهل الحديث ومجمعا علميا لأئمة اللغة والتاريخ والأخبار.
- حفظ القرآن على يد الأمام عاصم، ثم تعلم قدرا من الحديث والنحو والأدب والشعر وعلم الكلام ظنا منه أنه أجل العلوم وهذا العلم يبحث في حقائق الإيمان ليثبتها بالدليل ومن خصائصه أنه يمنح المشتغلين به قدرة على الجدال، وقد برع في علم الكلام.

أبرز صفات الإمام أبو حنيفة-رحمه الله تعالى:

- تميز بذكاء العقل ونفاذ البصيرة.
- ثري النفس لم يستول عليه الطمع الذي يفقر النفس.
- عظيم الأمانة شديد علي نفسه في كل ما يتصل بها.
- كان سمحا، فقد وقاه الله شح نفسه.
- كان بالغ التدين شديد التنسك كثير العبادة.
- كان يتطيب للمسجد بأفضل وأكثر مما يتطيب لضيوفه.
- كان بارا بوالديه.
- شبهه الكثيرون بأبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أهم مؤلفات الأمام أبي حنيفة رحمه الله:

- الفقه الكبير.
- رسالة العالم والمتعلم.
- كتاب الرد على القدرية.
- العلم شرقا وغربا.

أشهر من تتلمذ على يديه:

- أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري.
- زفر بن هزيل عيسى بن أبان.
- محمد بن سماعة.

منهجه في الفقه:

- الاستنباط من القرآن والسنة.
- الإجماع.
- أقوال الصحابة.
- القياس والاستحسان.
- الاجتهاد.

وفاته: توفي سنة 150هـ عن عمر بلغ 70 عاما أمضاها كلها في طلب العلم.

اسم الإمام مالك ونسبه: مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، نسبة إلى ذي أصبح.

أمه: العالبة بنت شريك الأزدية، فأبوه وأمه عربيان يمنيان.

جده: اشترك جده في نسخ المصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان.

مولده: ولد بالمدينة المنورة سنة 93هـ ونشأ بها.

نشأته:

- حين شب طلب العلم على أيدي علماء المدينة المنورة وتلمذ على كبارهم.
- حفظ القرآن، وتعلم الحديث.
- في سن السابعة عشرة من عمره جلس للتدريس بعد أن شهد له شيوخه بالفضل والتقدم في الحديث والفقه.

العوامل التي صنعت الإمام مالك:

- البيئة العلمية في المدينة المنورة فقد كانت المدينة مهد العلم ومبعث النور ومنهل المعرفة.
- أسرته الصالحة فقد نشأ في بيت أهل علم وفقه وحديث ورواية، فجده مالك من كبار التابعين كما كان لأمه الفضل بعد الله تعالى في توجيهه إلى طلب العلم.
- استعداده الفطري لحمل المسؤولية وحبه الشديد لطلب العلم.

أبرز صفات الإمام مالك رحمه الله تعالى:

- توقيره حديث رسول الله ﷺ.
- قوته في الحق وشدته في التأسي بالصحابة.
- جلس حيث كان يجلس عمر بن الخطاب للشورى والحكم والقضاء.
- داره التي كان بها بالمدينة هي دار عبد الله بن مسعود الذي كان يحب أن يقتفي أثره ويتتبع أخباره.
- كان شديد الاتباع والتأسي كثير الأخذ والتلقي عن التابعين لفتاوى الصحابة.

شيوخ الإمام مالك:

- نافع.
- ابن شهاب الزهري.
- ربيعة الرأي.
- الإمام جعفر الصادق.
- ابن هرمز.

أشهر مؤلفاته ورسائله:

- الموطأ: أهم وأجل آثاره وقد أقام في تأليفه وتهذيبه نحو 40 سنة وقد جعله الفقهاء من مدرسة الحديث (مدرسة الظاهر).
- رسالة في القدر.
- تفسير غريب القرآن.
- رسائل فقهية بلغت نحو 36 ألف مسألة.

منهجه في الفقه:

- كتاب الله تعالى.
- السنة النبوية.
- فتاوى الصحابة.
- القياس.

وفاته: توفي بالمدينة المنورة سنة 179 هـ.

واجبنا نحو العلماء الذين حفظوا الدين:

- ندرس سيرتهم وتتعلم من حياتهم.
- التأسي بهم في أمانتهم وتقواهم وورعهم.
- الإقبال على مجالس العلماء وخاصة المتخصصين في الفقه والحديث الشريف.
- التمسك بكلمة الحق كما كان العلماء السابقين.

أقوال العلماء في الإمام مالك:

- قال الشافعي: مالك حجة الله في خلقه.
- قال حماد بن سلمة: لو قيل لي اختر لأمة محمد ﷺ إماما يأخذون عنه العلم، لرأيت مالكا لذلك موضعا وأهلا.
- قال الليث بن سعد: مالك عالم تقي أمان لمن أخذ به من الأنام وكان ذا هيبة، لا يتكلم في مجلسه أحد.

U U L A

معلمة
مفتوحة
معلمة
KuwaitTeacher.Com

درس (10): الشافعي وأحمد بن حنبل رحمهما الله

اسم الإمام الشافعي ونسبه رحمه الله:

أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعي القرشي يلتقي نسبه مع نسب النبي - ﷺ - في (عبد مناف).

مولده: ولد في غزة بفلسطين عام 150 هـ ومات أبوه عقب ولادته وهو في المهد.

نشأته:

نشأ فقيراً وأرادت أمه ألا يبعد عن مقام القرشيين فرحلت به إلى مكة وهو في الثانية من عمره وعينت بتربيته وتعليمه وتوجيهه حتى بلغ القمة وصار منارة للأمم.

جهاد الإمام الشافعي في طلب العلم:

- حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة وكان له نصيب وافر في حدة الذكاء في تحصيل العلم.
- كان حريصاً على تعلم الناس اللغة العربية الفصحى ويعتبرها ضرورة لكل مسلم حتى يعبد الله على حق كما درس الأدب وقرض الشعر وتعلم الرماية.
- درس الفقه والحديث على أيدي كبار العلماء في مكة فأخذ الفقه عن شيخ الحرم ومفتيه (مسلم بن خالد الزنجي) حتى تفوق فيه فسمح له بالجلوس للإفتاء في المسجد الحرام.
- حفظ (الموطأ) وهو ابن عشر سنين وعرضه على الإمام مالك وقرأه بين يديه فمالك هو الأستاذ الثاني للإمام الشافعي فقد ظل في صحبته تسع سنين حتى مات الإمام مالك رحمه الله.

البلاد التي ارتحل الشافعي إليها:

- اليمن.
- بغداد.
- مصر في عام 199 هـ.

المدرسة التي يميل إليها الشافعي، وبماذا لقب:

مدرسة الحديث بالمدينة، لهذا لقب ب: (ناصر الحديث).

منهج الإمام الشافعي في استخلاص الأحكام:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية.
- الإجماع.
- القياس بشروط.

أبرز صفات الإمام الشافعي:

- وفياً.
- عميق الفكر.
- حاضر البديهة.
- سهل العبارة.
- عفيف النفس.
- تميز بالمهابة والسكينة.

الأثار العلمية للإمام الشافعي:

- ألف في بغداد كتابه (الرسالة) وجمع فيه آراءه وفتاواه التي عرضت في مجموعها بالمذهب القديم.
- من أهم كتبه في مصر كتاب (الأم) وكانت آراؤه وفتاواه في ذلك الكتاب على نحو آخر عرف بالمذهب الجديد استجابة منه لمتغيرات العصر واختلاف البيئات والمعاملات فيها.

اسم الإمام أحمد بن حنبل ونسبه:

أبو عبد الله أحمد بن هلال بن حنبل الشيباني الوائلي عربي النسب من جهة أبيه ومن جهة أمه إذ ينتميان إلى قبيلة شيبان ويلتقي بنسب النبي ﷺ في نزار بن معد بن عدنان.

ولادته:

ولد في بغداد 164 هـ وبعد ولادته بعامين توفي والده فتكفلت أمه برعايته وتربيته وتعليمه ووجهته وهو في سن مبكرة إلى حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية.

نشأته: ورث عن أسرته عزة النفس وقوة العزم وقد اختارت أسرته أن يكون رجلا عالما في الدين.

لقبه: إمام أهل السنة.

الإمام ابن حنبل وطلب العلم:

لما بلغ السادسة عشر من عمره اتجه إلى دراسة الحديث وأثار الصحابة والتابعين ومكنه وجوده في بغداد من لقاء أبي يوسف صاحب أبي حنيفة فدرس عليه الحديث وفقه أهل الرأي واستكمل دراسة الحديث الشريف.

البلاد التي رحل إليها الإمام ابن حنبل:

- الكوفة.
- البصرة.
- الحجاز.
- اليمن.
- الشام.
- طرسوس.

تلاميذ أحمد بن حنبل:

- الإمام البخاري.
- الإمام مسلم.

أبرز صفات الإمام أحمد بن حنبل:

- الزهد والورع.
- التواضع.
- عفة النفس.

المحن التي مر بها الإمام أحمد بن حنبل:

- رفض الإمام الإقرار بأن القرآن مخلوق وأنه حادث وليس بقديم، فأمر بجلده وسجنه.
- بعد خروجه من السجن منع من ممارسة حياته الطبيعية حتى جاء الخليفة المتوكل فأبطل الكلام في موضوع المحنة وعاد ابن حنبل إلى حياته يفتي ويحدث.
- كانت هذه المحنة سبب في شهرته وإعجاب الناس به لشجاعته.

أثار ابن حنبل العلمية:

- (مسند الإمام أحمد) الذي صنفه في ستة مجلدات وهو أوسع كتب السنة.
- قام تلامذته بتدوين ما سمعوه من إمامهم من فتاوى، ومنهم (أبو بكر بن أحمد) الذي دون (الجامع) ويقع في عشرين جزءا.
- وقام موفق الدين بن قدامة بتصنيف كتاب (المغني) ويقع في اثني عشر جزءا.

وفاته:

توفي عام 241 هـ وقد شيعته بغداد كلها.

درس (11): عقود الإرفاق وعقود التبرعات

تعريف عقود الإرفاق:

رد البذل المساوي له في الصفة والقدر.

المقصد من عقود الإرفاق:

محض الإحسان من غير نفع مقابل.

سبب التسمية بـ (الإرفاق):

لأن المقصد منها الرفق بأحد أطراف العقد.

أمثلة لعقود الإرفاق:

- القرض
- العارية

تعريف عقود التبرعات:

كل عقد قصد منه الإحسان والإرفاق.

المقصد من عقود التبرعات:

صورة من صور الرفق والتراحم في المجتمع المسلم.

سبب التسمية بـ (التبرعات):

لأن المتعاقد يتنازل لغيره عما يملك فكان متبرعا به.

أمثلة لعقود التبرعات:

- الهبة
- الصدقة
- الوصية

من عقود الإرفاق: عقد القرض، وله مسميات:

- القرض
- الدين
- السلف

القرض: تملك المال لمن ينتفع به ويرد بدله.

صورة عقد القرض: أن يعطي صاحب المال ماله للمقترض لينتفع به ثم يرد بدل المال.

أركان عقد القرض:

- مقرض (صاحب المال).
- مقترض (من ينتفع بالمال).
- القرض (المال).

حكم القرض:

- مستحب: للمقرض.
- مباح: للمستقرض الذي يقدر على الوفاء (الرد).
- مكروه: للمستقرض الذي ليس له وفاء.

شروط صحة عقد القرض:

- أن يكون المقرض ممن يصح تبرعه.
- معرفة قدر المال المدفوع في القرض.

العارية

إباحة المالك لغيره منافع ملكه بلا عوض.

أركان عقد العارية:

- المعير (المالك).
- المستعير (المنتفع / المستفيد)
- العارية (العين المعارة).

حكم عقد العارية: مشروعة في الكتاب والسنة.

شروط صحة عقد العارية:

- أهلية المعير.
- أهلية المستعير.
- أن يكون النفع مباحا.
- أن تكون العين مما يمكن الانتفاع به مع بقائه.

واجب المستعير تجاه العارية:

- المحافظة عليها أشد من محافظته على ماله.
- ردها سليمة لصاحبها.
- ينتفع بها في حدود العرف.
- لا يستعملها بشيء يؤدي إلى تلفها.
- لا يستعملها فيما لا يصلح استعمالها له.

الفرق بين الهبة والصدقة:

- الهبة: تبرع المرء بتمليك ماله المعلوم الموجود في حياته لغيره.
- الصدقة: فهي تمليك المال في الحياة من يحتاجه بغير عوض تقربا إلى الله تعالى.

المقصود ب: (المال): كل ماله قيمة وليس النقود فقط.

حكم التبرع بما ليس له قيمة: لا يجوز

لماذا حددت الهبة في الحياة؟
لأنه إذا وهبه إياها بعد الموت صارت وصية.

حكم الهبة: سنة مرغوب فيها.

حكم أخذ الموهوب للهبة: له الخيار

حكم رجوع الواهب في الهبة: يحرم ولا يجوز، إلا للأب.

حكم تفضيل أحد الأبناء في الهبة أو العطية مع السبب:
لا يجوز، لما في ذلك من زرع العداوة وقطع الصلات التي أمر الله بوصلها.

أفضل القربات إلى الله: الصدقة.

حكم إنفاق المرأة من طعام بيتها:
يصح إذا كان يسيرا، ولا يضر الزوج، والأجر بينهما.

أولي الناس بالصدقات:

- أولاد المتصدق وأهله وأقاربه.
- الأقرباء والأرحام.
- ذو الرحم الكاشح.
- الفقراء والمساكين.

مبطلات الصدقة:

- المنة على الفقير.
- تذكير الفقير بالجميل.
- تكليف الفقير بعمل مقابل الصدقة.
- عموم الأذى.



U U L A A

معاكم في الكويت
طفرة
KuwaitTeacher.Com

درس (12): البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها

تعريف البنك:

مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان، ويستردونها حين يحتاجون إليها.

أنواع البنوك:

- البنوك المركزية.
- البنوك التجارية.
- البنوك الإسلامية.

المقصود بالبنوك التجارية:

هي البنوك التي تمارس جميع الأعمال المتصلة بالتجارة.

المقصود بالبنوك الإسلامية:

هي التي تقوم بالأعمال المصرفية ويتعدد نشاطها ويميزها عن البنوك الأخرى أنها تتجنب المحظورات الشرعية.

أنواع البنوك الإسلامية:

- بنوك إسلامية تجارية: الاتجار وتنمية الأموال وتجنب المعاملات المحرمة.
- بنوك الادخار: جمع مدخرات المودعين وحفظها وتنميتها بطرق استثمار شرعية
- بنوك اجتماعية: تحقيق مجتمع الكفاية والعدل بتوسيع قاعدة التكافل الاجتماعي لتشمل أكبر عدد من المواطنين.
- بنوك التنمية: الإسهام في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول والمجتمعات المسلمة ودعمها للنهوض بمستوى المعيشة وفق مبادئ الشريعة.

الغرض من البنوك الاجتماعية:

- تحقيق مجتمع الكفاية والعدل لتشمل أكبر عدد من المواطنين.
- إتاحة الفرصة لهم للاشتراك في حياة تضمن كرامتهم والاطمئنان على حاضرهم ومستقبلهم.

خصائص البنوك الإسلامية:

- الالتزام الكامل بأحكام الشريعة.
- عدم التعامل بالفائدة.
- إرساء مبدأ الشراكة في الربح والخسارة.
- إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية.
- إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي.

🔴 يلعب البنك الإسلامي دورا مهما في التنمية الاجتماعية من خلال أنشطة متعددة، دلت على ذلك:

- إدارة صناديق الزكاة عن طريق تحصيل الزكاة من العملاء وتوزيعها على المستحقين إذا فوضوا البنك بذلك.
- تقديم التبرعات والهبات من إيرادات البنك كصدقة للجمعيات الخيرية والصحية والتعليمية.
- تقديم قروض بدون فوائد.
- إدارة صناديق خاصة للمشروعات الخيرية والاجتماعية.

موقف الفقه الإسلامي من البنوك بكافة أنواعها:

- تدخل البنوك في قاعدة: أن الأصل في المعاملات الاباحة ما لم ينص الشرع على تحريمها.
- إذا قام نشاط البنك على التعامل الربوي يكون النشاط والتعامل معه محرما.
- البنوك التي تتعامل وفق الشريعة وتحقق نفعاً للمجتمع أفضل من البنوك التي تهدف إلى الربح المادي فقط.
- يتوجب على المسلمين تنقية تعاملاتهم المالية من الربا.

يتوجب على المسلمين تنقية معاملاتهم المالية من الربا:

- لأن التعامل بالربا من الإعانة على الإثم والعدوان.
- لأن الربا يمدح البركة وينزل غضب الله على المرابين.

موقف الفقه الإسلامي والبنوك الإسلامية من كل قاعدة من القواعد الآتية:

- قاعدة: (كل قرض جر منفعة فهو ربا): عدم التعامل بالفائدة في البنوك الإسلامية لاعتبارها من الربا المحرم.
- قاعدة: (الأصل في المعاملات الإباحة): كل ما لم يرد نص بتحريمه فهو مباح.



U U L A

معلمة
مفتوحة في الكويت
KuwaitTeacher.Com

درس (13): التقليد الأعمى وآثاره

المقصود بالتقليد:

هو أن يتبع الإنسان غيره في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك من غير دليل ولا نظر ولا تأمل ودون إدراك ووعي.

المقصود بالتقليد الأعمى:

ما يفعله المرء محاكيا فيه غيره دون تفكير أو علم بحقيقة ما يفعله.

المقصود بالاتباع:

هو أن تأخذ أو تعمل بقول أو عمل أوجه الدليل عليك على بصيرة ونور.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين التقليد والاتباع

- الاتفاق: كلاهما اتباع للغير في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك.
- الاختلاف:
 - الاتباع: إعمال الفكر والنظر والتأمل والادراك والوعي بدليل.
 - التقليد: بدون الوعي ومن غير دليل.

بعض مظاهر التقليد الأعمى:

- العصبية/ التعصب.
- تبرج النساء والافتتان بهن.
- الاحتفال والاحتفاء بأعياد الكفار.
- تقليد الكفار بلباسهم واعتباره تحضرا.
- تربية الكلاب واقتنائها لغير حاجة.

أسباب الوقوع في التقليد الأعمى:

- الجهل بحقيقة الإسلام.
- الإعلام الموجه.
- مشكلة الفراغ.
- الانبهار بالتقدم المادي الغربي.
- غياب القدوة الصالحة.

أثر الإعلام الموجه في انتشار ظاهرة التقليد الأعمى:

- تحكم الأعداء به ورفعوا شأن الحياة الغربية عن طريقه.
- هدم أسس العقيدة وأسس الفضيلة فيما ينقل أو يسمع أو يكتب أو يشاهد.

أثر الفراغ على المجتمع:

- يشعر الفرد بالانهزام النفسي وعقدة تفوق الأجنبي فيشغل وقته بتقليد غيره ويتقبل كل عرض يأتيه.

❏ كيف يؤثر غياب القدوة التي تمثل أمر الله منها وسلوكها على المجتمع؟

يؤدي إلى فقدان نموذج القدوة الصالحة التي تترجم إيمانها وعقيدتها عملا وخلقاً وسلوكاً.

العلاج المناسب لظاهرة التقليد الأعمى:

- استغلال وسائل التقنية في بث برامج ثقافية وفكرية وحوارية.
- وضع استراتيجية مشتركة بين البيت والمدرسة ومؤسسات الدولة لمواجهتها.
- تنشئة الفرد تنشئة إسلامية شرعية صحيحة منذ الصغر.
- نهوض العلماء والمفكرين بدورهم والإمساك بزمام الدعوة والسير على الهدى النبوي.
- تفعيل دور المسجد لإيصال العلم الشرعي.

آثار التقليد الأعمى:

- أنه يؤدي إلى:
 - ذوبان الشخصية وفقدان الذاتية.
 - حياة الترهل والميوعة والانحلال.
 - ضعف الذاكرة وقتل الرجولة والعفاف وتفلت الغرائز وانطلاق الشهوات.



U U L A

مفتوحة للجميع
معلمة الكويت
KuwaitTeacher.Com

درس (14): المحافظ على الضرورات الخمس

الضرورات الخمس:

- الدين
- النفس
- العقل
- النسل
- المال

❏ علل: جاءت الرسل السماوية للمحافظة على الضرورات الخمس.

- لقيام المجتمعات الصالحة.
- لمساعدة الإنسان على تنظيم أموره وعلاقاته ومصالحه.

المقصود بالدين:

الوحي الإلهي الذي ينزل على الرسل وهو الذي يعطي التصور الرشيد عن الخالق والكون والحياة والإنسان.

كيفية محافظة الشريعة على الدين:

- حدد أركان الدين بآيات وأحاديث صحيحة، وسمح للعلماء بالاجتهاد فيما لم يرد فيه نص.
- شرع قتل المرتدين للحفاظ على أمن الدولة الإسلامية.

كيفية محافظة الشريعة على النفس:

- حرمت الاعتداء بالقتل أو الجرح أو القطع.
- أعطت الإنسان حق الدفاع عن نفسه.
- تكفلت بتنظيم الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية.

المقصود بالعقل:

القوة الإدراكية التي يستطيع الإنسان عن طريقها إدراك العلوم وتحصيل المعارف، وهو مناط التكليف.

كيفية محافظة الشريعة على العقل:

- حرم الخمر.
- أوجب الدية كاملة لمن أفقد شخصا عقله.
- أمر بالتعلم والتفكير.

كيفية محافظة الشريعة على النسل والعرض:

- وضع أحكاما دقيقة لحفظ الأسرة المسلمة.
- وضع نظاما للزواج وكل ما يتعلق به.
- حرم كل ما يؤدي إلى الفاحشة.

المقصود بالمال:

كل ما يقتنى ويحوزه الإنسان سواء أكان منفعة كالذهب والفضة وما له قيمة شرعا.

كيفية محافظة الشريعة على المال:

- حث على الكسب الحلال.
- أمر بالانتفاع بالأموال في المعاملات الشرعية التي تكفل الحصول عليه والتبادل به.
- حرم أكل أموال الناس بالباطل.
- شرع حد للسرقة وحد قطع الطريق وعقوبة التعزيز.

❑ كيف يساهم قتل المرتدين في حفظ الدين؟

لأنه إذا بقي المرتد فإنه سينشر الفتنة والشبهات فيتأثر به ضعيف الإيمان فقتله حماية لغيره من التشبه به.

بعض مظاهر تكريم الله للإنسان:

- خلقه بيده ونفخ فيه من روحه.
- أسجد له الملائكة وسخر له ما في السماوات والأرض.
- جعله خليفة له.
- أعطاه حق الحياة.

❑ علل: حرصت الشريعة على حفظ العقل.

لأنه آلة الفهم وحامل الأمانة ومحل الخطاب.

❑ ما سبب تحريم الخمر؟

لأنها تغطي العقل، وهي باب كل شر كالقتل والزنا والقذف.

❑ كيف يؤدي الحث على طلب العلم النافع إلى حفظ العقل؟

- تحقيق المصالح الدنيوية.
- يحمي الإنسان من البدع والخرافات.

بعض الأحكام التي وضعتها الشريعة منعا من الوقوع في الفاحشة:

- غض البصر.
- تحريم مصافحة المرأة الأجنبية والخلوة بها.
- منع الاختلاط بين الرجال والنساء.
- ألزم المرأة بالحجاب.
- تحريم القذف.
- تحريم الزنا.

❑ علل: حذر الشرع من الوقوع في الزنا وجعله من كبائر الذنوب.

لما فيه من اختلاط الأنساب.

❑ علل: حرص الإسلام على احفظ المال وعده من الضرورات.

لأنه يساعد على تأمين العيش وتبادل المنافع والاستفادة من جوانب الحياة.

❑ علل: حرم الإسلام السرقة والغصب والربا والرشوة والميسر وغيرها من المعاملات المحرمة.

لأنها أكل لأموال الناس بالباطل واعتداء على حقوق الآخريين.

درس (15): سمات الشخصية المسلمة

مجموعة من الصفات والسمات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية التي تنعكس في سلوك الفرد وتفكيره وتحدد نظرته لنفسه وتعامله مع المجتمع.

الشخصية

السمات الفريدة التي تمتاز بها الشخصية المسلمة:

- التقوى والالتزام.
- المحافظة على العرض والنسل.
- التواضع.
- الطهر.
- الاعتماد على الله.
- حب العلم وطلبه.
- التمسك بالآداب العامة والخصال الحميدة.

أبرز سمات الشخصية المسلمة:

- تزكية النفس.
- الاتزان بين مطالب الدنيا والآخرة.
- الاعتزاز بالهوية الإسلامية.

أثر الثقافة الإسلامية في تكوين الشخصية السوية:

تحصل بها التربية على الصفات الإسلامية الحميدة من خلال: (النصوص الشرعية - آثار الصحابة والتابعين - العلماء والصالحين).

أمثلة على أثر الثقافة الإسلامية في تكوين الشخصية السوية:

- في القرآن الكريم: لخص الله تعالى صفات المؤمنين في سورة الفرقان، قال تعالى: {وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما...}
- في السنة: مدح الرسول ﷺ أصحاب الأخلاق الحميدة فقال: "إن من أحبكم إلي وأقربكم إلي مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا"
- في حياة الرسول ﷺ: تدلنا كثير من المواقف على معالم الشخصية السوية، كما في حديث أنس رضي الله عنه ... عندما بال أعرابيا في المسجد... رد فعل الصحابة رضوان الله عليهم، وموقف الرسول ﷺ منهم... مواقف في حياة الصحابة والصالحين: كان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه عبداً نادى عليه مرارا فلم يجبه، فدخل عليه فوجده نائما فقال له: ألم تسمع ندائي؟ قال: بلى سمعت قال: لم لم تجبني؟ قال: امنت عقوبتك فتكاسلت، فقال له علي رضي الله عنه: (أذهب أنت حر لوجه الله).

معالم الشخصية السوية عند علماء النفس:

- توجه سلوك صاحبها وفكره من خلال مبادئ تستمد قوتها منه.
- يشعر صاحبها بالسعادة والكفاية النفسية إحساسا إيجابيا.
- يكون صاحبها قادرا على مواجهة الأزمات وحلها بجرأة وحكمة.
- تجعل صاحبها قادرا على تكوين علاقات اجتماعية والتفاهم مع الآخرين.
- تجعل صاحبها يعمل على إسعاد وإنهاض مجتمعه والتوافق معه.
- تجعل صاحبها يظهر مواهبه للآخرين ويفيدهم بها ويستفيد منهم.

الآثار العظيمة التي انعكست على المسلمين حين طبقوا الإسلام:

- فتحو المشرق والمغرب.
- أخرجوا الناس من الظلمات إلى النور.
- استحقوا أن يكونوا سادة البشر.

أثر الشخصية المسلمة في بناء الفرد والمجتمع:

- التعاون بين الناس على البر والتقوى.
- الاختلاط بالناس وحضور جمعهم.
- الإصلاح بين الناس وفض المنازعات بينهم.
- طلب العلم والتفقه في الدين وتعليمه للناس.
- الدفاع عن الوطن ونصرتة.
- تحمل المسؤولية.

درس (16): العلاقات الدولية في الإسلام

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام:

عبارة عن مجموع العلاقات والصلات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والجماعات بغية تحقيق أهداف معينة شريطة أن تكون هذه الأهداف منسجمة مع الضوابط الشرعية الإسلامية.

نشأة العلاقات الدولية في الإسلام:

نشر الدعوة الإسلامية على يد النبي ﷺ فترة تاريخية لها دورها في تطوير العلاقات العامة والممارسات الدبلوماسية بما جاءت به من مبادئ ومثل ذات طابع توجيهي وإرشادي، فمنذ بدايتها استطاعت بناء شبكة من العلاقات الدولية مع غيرها.

وضّح كيف استطاعت الدولة الإسلامية بناء شبكة من العلاقات الدولية مع غيرها من الدول والمجتمعات المجاورة:

- إرسال الرسول ﷺ الكتب والرسائل والمبعوثين من الصحابة لشرح مبادئ الإسلام، والحث على الدخول فيه إلى:
 - القبائل العربية.
 - ملوك الروم.
 - الفرس.
 - حكام العصر في (مصر - الحبشة)
- في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم: تم إبرام العديد من المعاهدات مع الدول غير الإسلامية بقصد تنظيم العلاقات بين الطرفين في كافة الأمور وفي حالتها الحرب والسلام.
- في الدولة الأندلسية: توسعت العلاقات الدولية فشمّل التعاون الكثير من جوانب الحياة وكان ملوك أوروبا يبعثون أبنائهم لتلقي العلوم التي برع فيها.

أهمية العلاقات الدولية في بناء الدولة الإسلامية:

- الإسلام لا يعمل على فرض إرادته على الجنس البشري، بل يقدم نفسه دين هداية.
- الإسلام لا يتجه لاستئصال الأديان أو الأفكار الأخرى.
- انضمت الدول الإسلامية إلى منظمات الدولية، ومن أهمها:
 - عصبة الأمم.
 - منظمة الأمم المتحدة.

كان للإسلام أثر إيجابي في كل المجالات والنشاطات بين الدول في:

- السياسة.
- الاقتصاد.
- الثقافة.
- القانون.
- العلم.

أهداف العلاقات الدولية في الإسلام:

- حماية الدولة: وهو ما يعرف في واقعنا المعاصر بالأمن القومي.
- رعاية المصالح المتبادلة: ومعناها تبادل الحاجات الأساسية التي تحتاجها الدول من دول أخرى.
- الأمن المشترك: اتفاقيات تضمن عدم اعتداء دولة على أخرى، وقد تتحالف دول معينة على التصدي لأي عدوان يهدد أي دولة في الحلف.
- نشر الدعوة الإسلامية: فالدولة الإسلامية عليها أن تتحمل رسالة الإسلام والدعوة إليه.
- حماية الأقليات المسلمة: القانون الدولي الإسلامي يسعى إلى حماية الأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة إذا تعرضت للاضطهاد والتفرقة العرقية والعنصرية.

بعض خصائص العلاقات الدولية في الإسلام:

- ثبات رسوخ المصادر وعدم خضوعها للمتغيرات والأحداث الدولية المتغيرة.
- صبغتها دينية قائمة على التسامح والحوار والعدل والإسلام والحرية ومساعدة وحماية المظلوم والوفاء بالعهود.
- المرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات والمتغيرات.
- الشمولية والاتساع فهي تشمل في تفاعلاتها الدول والأفراد والمؤسسات.

❶ إلى أي شيء يدعونا الإسلام في التعامل مع غير المسلمين؟

- البر بغير المسلمين.
- العدل.
- الوفاء بالعهود معهم ما لم يعادونا.

الرد على شبهة (الإسلام انتشر بحد السيف):

- الإسلام لم يكره أحدا على الدخول في الإسلام، لأن الله لا يقبل إسلام العبد إلا إذا كان مصدقا ومعتقدا أنه دين الله الخاتم.
- في الإسلام تشريع أهل الذمة وهؤلاء غير مسلمين رغبوا في العيش في دار الإسلام مع المسلمين على أن يبقوا على دينهم، فلو كان الإسلام انتشر بحد السيف لما شرع الإسلام عقد الذمة.



U U L A ٨

مفتوحة للجميع
Kwwaitteacher.Com